يسري حماد يكتب : ضريبة المجتمع القادمة

السبت 27 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

من خرج بالأمس لتفويض السيسي في قتل المصلين لايظن أنه في مأمن هو وأولاده بعد ذلك مشكلة الأزمة بعد **6-30** أنها فضحت المجتمع بأسره، وألقت الضوء على الممارسات التي يقوم بها كل فصيل بعد أن كان الجميع يحاول التجمل بشتى الأساليب،
الإعلاميون ظهر أنهم ينقلون للشعب مايريدون، ويخفون مايريد الحاكم الحقيقي للدولة أن يخفى، ليس هناك ميثاق ولامبدأ، ولايعرفون لهم وطنا في الأعم، أبرز مثال زيارة د البرادعي لإسرائيل، وبالمناسبة الزيارة تخص الأمن القومي المصري، ومذبحة المنصة صباح اليوم، فبدلا من نقل منظر النيل الخالد كما فعلوا في **25** يناير، نقلوا الأغاني والمسلسلات

الليبراليون: لامواقف ولا قيم ولا مبادئ، كل ماعندهم الحديث عن الحرية التي تخصهم والبلد التي يطمعون في سرقتها والشعب الذي يطمعون في تضليله، على فكرة قال أحدهم أن صندوق الانتخابات بالنسبة لهم صندوق أسود لايريدون استخدامه لحسم الخلافات السياسية لأنهم يعرفون النتائج

القضاء: لاأستطيع التكلم عنه لأن الاتهامات بالاساءة لهم سيف مسلط على الرقاب الآن، بمعنى ممكن قاضي يسبك وينتقص منك وأنت أستاذ جامعي بلا مشاكل، والعكس يؤدي إلى السجن

الداخلية: أثبتت الأيام أن كل الأحداث الغامضة قبل وبعد الثورة كان وراءها رجال الداخلية، تذكروا تصريح الفريق أحمد شفيق أنه يستطيع إعادة الأمن خلال يوم واحد

البلطجية: تم استخدامهم بكثافة شديدة من قبل أجهزة الأمن، وقد عرضوا أنفسهم للخطر وعملوا ببسالة شديدة، ويكفي أنهم باعوا آخرتهم بقتلهم أبناء مصر بغير ذنب، بلا شك ستكون لهم مطالب كثيرة ولفترة طويلة، وكلها خارج إطار القانون بما فيها تجارة المخدرات وتهريب السلاح، والسطو والسرقة، مما يعرض المجتمع كله للخطر لفترة طويلة قد تمتد إلى جيل كامل سهل أنك تتخلص من أعدائك ولكن ربما يكون ذلك سببا في هلاكك .. اقرءوا قصة الغلام والملك في سورة البروج